الأنباء
الثلاثاء 27 ديسمبر 2011

العربي يدعو البعثة إلى «الشفافية والمصداقية»

سورية: قصف مكثف على بابا عمرو ومعظم القتلى في حمص
المراقبون العرب يتوزعون على خمس محافظات اليوم

صورة بثها ناشطون على الانترنت لاحدى الدبابات التي تحاصر بابا عمرو في حمص

عواصم ـ وكالات: تسابقت التطورات السياسية وعلى رأسها زيارة وفد مراقبي الجامعة العربية الى سورية لمراقبة تطبيق بروتوكولها، مع الميدانية المتدهورة لاسيما في حمص التي تعرضت عدة أحياء فيها إلى قصف عنيف شنته قوات الأمن لاسيما بابا عمرو والخالدية والبياضة.

وقبل أن يصل وفد المراقبين العرب مساء أمس، قالت مصادر المعارضة السورية ومنظمات حقوق الإنسان وناشطون أن أكثر من 30 قتيلا سقطوا في حمص وحدها أمس بينهم 5 سيدات وطفل.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان «حي بابا عمرو يتعرض لقصف عنيف من رشاشات ثقيلة وقذائف الهاون منذ صباح (أمس) وسقط ما لا يقل عن 14 شهيدا وعشرات الجرحى»، مؤكدا انه «وثق اسماء ستة منهم».

كما اكد المرصد ان «ستة مدنيين قتلوا خلال اطلاق رصاص عشوائي في حي الإنشاءات المجاور لحي بابا عمرو وحيي البياضة وباب السباع».

ونقل المرصد عن ناشط من بابا عمرو قوله ان «الوضع مخيف جدا» في الواقع في حمص التي تشكل حاليا معقل الحركة الاحتجاجية ضد نظام بشار الاسد التي بدأت منتصف مارس.

والى الشمال قتل ثلاثة مدنيين بينهم فتى في الرابعة عشرة من العمر في محافظة حماة عندما اطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين.

وقال المرصد ان «ثلاثة مواطنين استشهدوا في بلدة خطاب احدهم طفل يبلغ من العمر 14 عاما اثر اطلاق الرصاص على مواطنين تظاهروا امام احد المراكز العسكرية في البلدة والذي دخلت اليه آليات عسكرية مدرعة».

من جهة أخرى، دعا المرصد الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي الى «التدخل الفوري لمنع اقتحام مشفى الحكمة القريب من حي بابا عمرو واعتقال الجرحى من داخله».

وحث المراقبين العرب على التوجه الفوري إلى حي بابا عمرو كي يتوقف القتل المستمر بحق أبناء الشعب السوري و«خصوصا في هذا الحي المنكوب ولكي يكونوا شهودا على جرائم النظام السوري بحق الإنسانية».

من جانبه، أوضح الناشط عمر الحمصي المتواجد في مدينة حمص عبر الهاتف لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن قوات الأمن قصفت المدينة بأكثر من مائة قذيفة هاون» وان محصلة الضحايا تجاوزت الـ 20 قتيلا وأنها مرجحة للارتفاع بصورة كبيرة نظرا لسوء حالة معظم المصابين.

الجامعة العربية تشكل غرفة عمليات للتواصل مع البعثة ومتابعة عملها وتسجيل الشهادات

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورا للجثث ملقاة في الشوارع، وروى بعضهم أنه يصعب نقلها لدفنها نظرا للقصف المتواصل.

وركز القصف على حي بابا عمرو والخالدية حيث تركزت المظاهرات المناهضة لنظام بشار الأسد.

وفي السياق ذاته، قال المرصد ان السلطات السورية «تغير في بعض مناطق جبل الزاوية أسماء شاخصات القرى ليضللوا لجان المراقبين العرب»، داعيا لجان المراقبين الى «الاتصال بنشطاء حقوق الانسان والثوار».

اعتقال العشرات في حلب

وأعلن المرصد أن قوات الأمن السورية اعتقلت 34 مواطنا في حي صلاح الدين بمدينة حلب شمال سورية خلال تفريق مظاهرة مما أسفر عن إصابة سبعة أشخاص.

وتابع المرصد في بيان تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أن قوات الأمن تشن حملة مداهمات واعتقالات بحثا عن الجرحى.

وأضاف أن «مجموعة من الموالين للنظام انهالت بالضرب على شاب فر من عناصر الأمن إلى مداخل أحد الابنية بحي صالح الدين مما أدى إلى استشهاده».

من جهته، طالب العربي وفد المراقبين الذين يتجاوز عددهم الـ 50 شخصية من مصر والإمارات وموريتانيا والمغرب والجزائر، من منظمات المجتمع المدني وخاصة الحقوقية كما تشمل عسكريين متقاعدين، بالشفافية والمصداقية.

وقال محمد سالم الكعبي نائب رئيس جمعية الإمارات لحقوق الإنسان إن الأمين العام للجامعة العربية طالبهم «بالمصداقية والشفافية في عمليات الرصد والمراقبة لما يجرى على الأرض السورية والبعد عن أي تأثيرات خارجية، خاصة وسائل الإعلام التي تنقل ما يجرى في المدن وأنهم لن يرصدوا إلا ما يروا بأعينهم ويسمعوا بآذانهم».

وبحسب الكعبي، اعرب العربي عن أمله في نجاح المهمة «لتجنيب الشعب السوري أي مخاطر»، وأضاف أنه من المفروض أن «يتوقف القتال والعنف في المناطق التي سيقومون بزيارتها، ولكنه قال ان هذا ليس مضمونا ولكن هذه الأحداث لن تخيفنا أو تجعلنا نتقاعس عن مهمتنا».

وأوضح ان «البعثة ملتزمة بما نص عليه البروتوكول من حماية النظام السوري لأمن البعثة والحفاظ عليها وفقا لاتفاقية المزايا والحصانات الموقع عليها والمنصوصة طبقا لجامعة الدول العربية، وأشار إلى أن البروتوكول ينص على زيارة جميع المعتقلات والمستشفيات والسجون».

من ناحية أخرى، قال مصدر مسؤول بالجامعة العربية ان بعثة المراقبة سيصل عددها إلى حوالي 80 مراقبا في الأيام القادمة وذلك بعد التحاق الوفد العراقي والسوداني بمهمة البعثة، وانها ستتوزع على خمس مدن هي حمص ودرعا وإدلب وحماة ودمشق ابتداءا من اليوم.

وقد أنشأت الجامعة العربية غرفة عمليات للتواصل مع البعثة ومتابعة عملها وسيقوم الأعضاء في غرفة العمليات بتلقي التقارير والشهادات من بعثة المراقبين بعد أن قام وفد المقدمة برئاسة السفير سمير سيف اليزل الأمين العام المساعد بالترتيبات اللوجستية للوفود العربية في المدن السورية وإعداد الخرائط اللازمة للتنقل بين الأحياء والمدن السورية.

فرنسا تطالب

بدورها، طالبت فرنسا السلطات السورية بالسماح لمراقبي الجامعة العربية اعتبارا من بعد ظهر اليوم (أمس) بالتوجه إلى مدينة حمص التي استهدفت من قبل قوات الأمن السورية وخاصة حي بابا عمرو.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو في مؤتمر صحافي ـ «بينما يصعد النظام أعمال القمع خلال الأسابيع الأخيرة فإنه ينبغي على السلطات السورية وبموجب خطة الجامعة العربية أن تسمح بوصول المراقبين اعتبارا من بعد ظهر اليوم (أمس) إلى مدينة حمص التي تشهد أعمال عنف دموية».

وأضاف فاليرو أن فرنسا تعرب عن قلقها الكبير من استمرار تدهور الوضع في حمص حيث أوقع قصف قوات الأمن السورية عشرات القتلى في صفوف المدنيين أمس في حين يتعرض حي بابا عمرو حاليا للقصف بالأسلحة الثقيلة من قبل الجيش السوري.

وأشار فاليرو إلى أن نشر مراقبين يهدف إلى التحقق من أن الحكومة السورية تضع حدا لأعمال العنف وتفرج عن جميع السجناء السياسيين وأن يعود الجيش إلى ثكناته وتسمح للصحافيين بالتجول بحرية على الأراضي السورية كما تعهدت سورية من خلال قبولها خطة الجامعة العربية، موضحا أنه لابد من إنهاء القمع والعنف «غير المسبوق» الذي يمارسه نظام دمشق في حين يجب اتخاذ كافة التدابير لإنهاء المأساة التي تواجهها مدينة حمص «بعيدا عن الأنظار».

الخارجية السورية: اللجنة العربية لجنة مراقبة فقط وليست لجنة تفتيش

قال الناطق باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي انه لم يصدر اي تقرير عن بعثة الجامعة العربية، واضاف على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» الاحد كما تعلمون، يجب ان تصلنا نسخة عنه لو صدر وبشكل مباشر، البعثة لم يكتمل نصابها ولم تبدأ العمل حتى بداية الاسبوع.

وأشار مقدسي الى انه «ليس لدينا مشكلة مع سلمية التظاهر الشعبي فالجانب المؤيد يخرج سلميا وهذا حق بموجب قانون التظاهر رقم 54، لدينا مشكلة مع من يحمل السلاح.. ضد شرعية الدولة.. فاذا خبأ سلاحه فأمر جيد لعله يلتزم بالسلمية، واذا استخدم سلاحه فوجود اللجنة ضروري للتوثيق».

ولفت مقدسي الى ان «اللجنة ليست لجنة تفتيش بل مراقبة فقط.. ومن مصلحة سورية نقل واقع ما يجري.. اذا تظاهر اي كان امام اللجنة فهذا لا يؤثر ونأمل ان يستخدم قانون التظاهر لاحقا للترخيص اصولا، اللجنة لمراقبة وقف العنف (من كل طرف) وليست لمراقبة التظاهر السلمي». وقال: «البروتوكول حدد المهمة، وكل من لديه شكوى سواء من عائلات الشهداء او الجرحى او المتضررين سيعرف قريبا آلية امكانية طلب توثيق شكواه بتقرير اللجنة عبرهم مباشرة، خلوا المعنويات عالية، فقضيتنا رابحة وهي استقرار وحماية سورية.. والامور بألف خير».

في هذه الاثناء كشفت مصادر في اللجنة الوطنية لاعداد مشروع الدستور السوري الجديد ان اعضاء اللجنة اتفقوا على خفض ولاية رئيس الجمهورية الى ما دون سبع سنوات، وقالت مصادر بحسب صحيفة الوطن السورية انه بعد ان كانت اللجنة اتفقت على ان يتم الاستبعاد من التداول ان تكون مدة الرئاسة سبع سنوات وبقي ما هو مطروح حاليا للنقاش ان تكون فترة الولاية خمس سنوات او ست سنوات، وقالت: انه لم يتم حتى الآن التطرق الى موضوع عدد الولايات، موضحة انه «اذا لم يتم الاتفاق فالتصويت سوف يحسم الامر» ورفضت المصادر الخوض فيما تم اقراره بما يتعلق بصلاحيات رئاسة الجمهورية لكنها اوضحت انه لم تكن هناك اختلافات بين الاعضاء حول هذا الامر. اما فيما يتعلق بـ«السلطة التشريعية» فقد نصت المسودة على ان تجري انتخابات مجلس الشعب في الـ 60 يوما الاخيرة في الولاية وليس خلال 90 يوما بعد انتهائها كما هو في الدستور الحالي.

● دمشق ـ هدى العبود

موسكو تنفي استقبال الشرع سراً

موسكو ـ يو.بي.آي: نفت وزارة الخارجية الروسية امس صحة الأنباء التي ترددت عن قيام نائب الرئيس السوري فاروق الشرع بـ«زيارة سرية» الى العاصمة الروسية موسكو.

ونقلت وسائل اعلام روسية عن بيان للخارجية ان «أنباء ظهرت في بعض وسائل الإعلام الأجنبية عن قيام نائب الرئيس السوري بزيارة «سرية» الى موسكو، وفي هذا السياق نريد ان نعلن رسميا انه لم يقم بزيارة الى موسكو وان لعبة الديبلوماسية السرية لا تتناسب مع قواعدنا».

وأضاف البيان ان الاتصالات بين روسيا والقيادة السورية تجري في موسكو وفي دمشق وفي عواصم اخرى وفي نيويورك وان هذه الاتصالات معروفة جيدا.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ذكرت امس الأول ان روسيا اقترحت على الشرع ان يتولى مهام الرئيس بشار الأسد لفترة انتقالية وإلى حين اجراء انتخابات على ان يحصل الأخير على لجوء سياسي في موسكو وان الشرع زار موسكو قبل عدة أيام.

وفي سياق متصل، شدد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف امس على ضرورة مواصلة السير نحو الحوار والمصالحة في سورية معتبرا انه لا حاجة حاليا لفرض اي عقوبات عليها. وقال ريابكوف بمقابلة أجرتها معه قناة «روسيا اليوم»: «أعتقد ان نقطة اللاعودة لم تحل بعد، ولذلك لا يجوز التخلي عن محاولات دعم مهمة الوساطة التي تقوم بها الجامعة العربية» وذكر ان السلطات السورية وقعت بروتوكولا مهما حول نشر مراقبين من الجامعة العربية في البلاد.

ورأى انه «من الضروري مواصلة السير نحو الحوار والمصالحة، ولا حاجة لفرض اي عقوبات في الوقت الحاضر». وعبّر عند عدم موافقته على ان «جميع المشاركين في المعارضة السورية أناس مسالمون غير مسلحين».

تقرير مخابراتي تركي يحذّر من تحول التطورات في سورية والعراق إلى أزمة مذهبية إقليمية

أنقرة ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «صباح» التركية امس أن جهاز المخابرات ورئاسة الاركان التركية أعدا تقريرا مشتركا قبل تاريخ انعقاد اجتماع مجلس الامن القومي غدا، يحذر من تحول التطورات الجارية في العراق وسورية الى أزمة اقليمية.

وأكد التقرير أن بعض الاطراف تعمل على تحويل التطورات الجارية في كلا البلدين الى بعد مذهبي، مشيرا الى أن الانسحاب الأميركي من العراق سبب فراغا في العراق وتحاول الكتل السياسية في العراق ايقاع بعضها البعض بفخ لمحاولة الحصول على مكاسب سياسية لصالحها والدليل على ذلك اصدار مذكرة اعتقال من قبل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لاعتقال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي بتهمة تقديمه الدعم للارهابيين. وأشار التقرير إلى أن التطورات لم تتحول حاليا الى اشتباكات مذهبية سنية ـ شيعية ولكنها تشكل مشكلة جدية على وحدة العراق، مضيفا التقرير: اذا تحولت تلك التطورات الى اشتباكات مذهبية فإن مخاطرها سوف لا تؤثر على العراق سلبا فحسب وانما ستؤثر على عموم دول المنطقة وستكون بمثابة ارضية لإثارة الفوضى والاضطرابات في المنطقة.

اما بخصوص سورية، فقد أشار التقرير المعد ان الاشتباكات الداخلية مستمرة في سورية رغم مصادقة إدارة بشار الاسد على بعض القرارات الصادرة من الجامعة العربية، ولفت التقرير الانظار الى زيادة الهجمات بالقنابل على الأحياء في سورية وتعمل بعض الاطراف على ان تكون تلك الهجمات مجهولة دون اتاحة الفرصة لمعرفة مصادرها لاثارة الرعب والفوضى بالبلاد.

إيران تكشف النقاب عن أسماء موظفيها «المختطفين» في سورية

طهران ـ أ.ش.أ: كشف مدير عام شركة إنشاء وتطوير المحطات الكهربائية الإيراني محمد ابراهيم مصلي، النقاب أمس الأول عن أسماء الموظفين الإيرانيين العاملين في محطة «جندر» السورية لتوليد الكهرباء والذين اختطفوا في يوم 20 ديسمبر الجاري.

وقال ابراهيم مصلي في تصريحات خاصة لوكالة انباء «ارنا» الإيرانية بثتها مساء أمس الأول انه في يوم الثلاثاء 20 ديسمبر جرى اختطاف خمسة موظفين إيرانيين يعملون في محطة لتوليد الكهرباء في حمص وذلك عندما كانوا يهمون بالتوجه من مكان اقامتهم الى محطة جندر التي قيد الانجاز.

وأعلن المدير العام لشركة إنشاء وتطوير محطات توليد الكهرباء عن اسماء الموظفين العاملين في محطة جندر وهم:

● سجاد اميريان، مهندس كهرباء ومسؤول مجموعة اختبار الأجهزة الكهربائية.

● احمد سهرابي كرت آباد، فني ومسؤول الورشة.

● حسن حسني، فني يعمل في مجال تركيب الأجهزة الكهربائية.

● مجيد قنبري بيدرومي، فني يعمل في مجال تركيب الأجهزة واختبار الأجهزة الكهربائية.

● كيومرث قبادي، فني يعمل في مجال تركيب المعدات الكهربائية.

وأضاف مصلي ان اثنين اخرين من موظفي الشركة هما بجمان بويري مهندس كهرباء ومسؤول ورشة إنشاء المحطة الكهربائية، وعبدالخالق صحنه خبير، اختطفا ايضا عندما كانا يحاولان معرفة مصير الأشخاص الخمسة، مشيرا الى عدم وجود أي معلومات حتى الآن تكشف مصير الأشخاص السبعة.

الصين تدين التفجيرات الأخيرة بسورية وتؤكد معارضتها لجميع أشكال الإرهاب

بكين ـ أ.ش.أ: أدانت الصين بشدة التفجيرات الأخيرة التي وقعت في سورية، معربة عن أملها في أن تتمكن السلطات السورية من كشف كامل الحقائق في أسرع وقت ممكن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي ـ خلال مؤتمر صحافي امس تعليقا على التفجيرات الدموية التي وقعت في العاصمة السورية دمشق ـ «إن التفجيرات التي شهدتها سورية مؤخرا برهنت مجددا على أن حل الأزمة السورية من خلال الحوار السلمي بات ضرورة ملحة، مشددا على أن بلاده تعارض جميع أشكال الإرهاب».

وحول بعثة المراقبين من جامعة الدول العربية المقرر أن تبدأ عملها بسورية، قال لي «إن الصين تأمل في أن تعمل الجامعة العربية على تقوية التنسيق مع الجانب السوري، وأن تحقق تقدما ملموسا في تطبيق البروتوكول المتعلق بالمراقبين، وإنهاء العنف بشكل شامل بما يؤدي إلى خلق ظروف مواتية لحل الأزمة السورية داخل إطار الجامعة».

وزير الاقتصاد السوري: وضع الليرة مستقر نسبياً

دمشق ـ أ.ش.أ: أكد د.محمد نضال الشعار وزير الاقتصاد والتجارة السوري أن وضع الليرة السورية مستقر نسبيا، مشيرا إلى أن سعر صرف العملة السورية يحدده العرض والطلب في السوق.

وقال الشعار ـ في تصريحات صحافية نشرت له أمس ـ «إنه في الآونة الأخيرة لم يتم التدخل في السوق أبدا لأن العرض والطلب هو الذي كان يحدد هذا الموضوع، واقتصاديا هذا الأمر مريح جدا».

وأشار إلى أن الليرة السورية مستندة إلى عوامل اقتصادية وعوامل نفسية، إضافة إلى موضوع العقوبات وارتفاع الأسعار بسبب العقوبات، لافتا إلى أن هذه العوامل تساهم في تحديد سعر صرف العملة. وأوضح الشعار أنه تم وضع إجراءات وآليات احترازية تسمح بالتدخل حين يتطلب الأمر ذلك، منها على سبيل المثال موضوع طرح العملة وتأثيرها على الطلب وتأثيرها على العرض أيضا، بالإضافة إلى بعض الأمور التقليدية التي يقوم بها المصرف المركزي والتي يتم التركيز عليها حاليا وسيتم تنفيذها على أرض الواقع ويكون لها فاعلية. وشدد على أن طريقة تنفيذ الآلية وفاعليتها هي الأهم، مضيفا أنها تحتاج إلى خبرة وحكمة اقتصادية.

صالح يشكل مجلس «رئاسة ظل» وواشنطن ترفض استقباله إلا لأسباب علاجية شرعية

عواصم ـ وكالات: أعلن مسؤول بإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أن واشنطن لن تستقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح إلا إذا كانت حالته الصحية تستدعي ذلك.

وأكد المسؤول أن مكتب الرئيس اليمني أجرى اتصالات مؤخرا مع السفارة الأميركية بصنعاء ليخبرها بنية صالح مغادرة اليمن قريبا وحاجته إلى تلقي رعاية صحية خاصة بالولايات المتحدة، وذلك على خلفية الإصابات التي ألمت به جراء الهجوم الذى استهدف دار الرئاسة أوائل يونيو الماضي.

ونقلت شبكة «سي بى إس» الأميركية عن المسؤول ـ الذي طلب عدم الكشف عن هويته ـ قوله إنه يتم في الوقت الراهن دراسة الموافقة على طلب الرئيس اليمني الذي لم يبت فيه بعد، إلا أن السبب الوحيد الذي يمكنه من السفر إلى الولايات المتحدة هو العلاج، وبصورة شرعية.

لكن الرئيس اليمني الذي سيتنحى عن السلطة في فبراير المقبل اعلن السبت انه يرغب في زيارة الولايات المتحدة وانه لا يسعى الى تلقي العلاج اثر اصابته في القصف الذي استهدف قصره في يونيو.

في سياق آخر، قتل ضابط في الاستخبارات اليمنية بأيدي مسلحين في عدن بجنوب اليمن امس الأول، وفق ما اعلن مسؤول في الشرطة نسب الهجوم الى تنظيم القاعدة.

وقال هذا المصدر ان «مسلحين مجهولين يعتقد انهم ينتمون الى تنظيم القاعدة اعترضوا سيارة العقيد حسين الشبيبي مدير دارة الأمن الداخلي بجهاز مخابرات محافظة عدن وأطلقوا عليه النار في الشارع العام ما ادى الى مقتله في الحال».

على صعيد موازٍ قالت مصادر سياسية يمنية مطلعة إن الرئيس علي عبدالله صالح اجتمع امس الأول بقيادات حزبه المؤتمر الشعبي العام والوزراء المشاركين في حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها القيادي المعارض محمد سالم باسندوة.

وأوضحت المصادر في تصريحات لصحيفة «الخليج» الإماراتية نشرتها امس أن صالح شكل لجنة من ستة أشخاص لإدارة شؤون الحزب والبلاد خلال فترة سفره لتلقي العلاج في الولايات المتحدة، وأن «اللجنة السداسية» ستكون مجلسا رئاسيا غير معلن (رئاسة ظل)، وفقا للمصادر ذاتها، مشيرة إلى أن نائب الرئيس عبدربه منصور هادي «تعهد بعدم اتخاذ أي قرارات إلا بالرجوع إلى اللجنة».

وضمت اللجنة كلا من نائب الرئيس هادي ورئيس مجلس النواب يحيى الراعي ورئيس مجلس الشورى عبدالرحمن عثمان والأمين العام المساعد لحزب المؤتمر ووزير الاتصالات أحمد عبيد بن دغر ورئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر سلطان البركاني ونجل شقيق صالح وقائد قوات الأمن المركزي يحيى صالح.

في غضون ذلك، دعا وزير الخارجية اليمني د.أبوبكر القربي إلى وقف الاحتجاجات الشعبية في البلاد، مشيرا إلى أن من شأنها إفشال المبادرة الخليجية التي وقع عليها الرئيس علي عبدالله صالح في العاصمة السعودية الرياض في الثالث والعشرين من نوفمبر الماضي.

وقال وزير الخارجية اليمني في تصريحات صحافية «الحكومة ستجد نفسها في موقف صعب إذا استمرت هذه المواجهات وهذا العنف مما يهدد قدرتها على الاستمرار وأداء دورها في التهدئة وإزالة عناصر الأزمة».

وتابع الوزير القربي «كنا نتمنى أن اليمن قد خرج من الأزمة السياسية بالتوقيع على المبادرة الخليجية وعلى الآلية التنفيذية، وحكومة الوفاق الوطني تتحمل اليوم مسؤوليتها في إزالة عناصر التوتر سواء كانت السياسية أو الأمنية أو الاقتصادية والأمور تحتاج إلى جهود كبيرة لإزالة عناصر الأزمة وللأسف الشديد المسيرة التي خرجت من تعز إلى صنعاء خلال الأيام الماضية أدت إلى مواجهات نتيجة لعدم الالتزام بما وافقت عليه الأجهزة الأمنية في صنعاء».

وأشار القربي إلى أن تحقيقا سيفتح لمعرفة سبب لجوء الجيش إلى إطلاق الأعيرة الحية، والتي أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المشاركين في المسيرة.